

## الفصل العاشر

في كيفية تعرف كامل لما يحدث في العالم السفلي  
بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه  
وعليهم أجمعين

ثم إن المسمى\* «بكامل» تفكر بعد ذلك في الحوادث التي تحدث في (ب ٥٩٥ ط)  
ظاهر الأرض بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فقال:  
وإذ ثبت أن ميل الشمس إلى الشمال والجنوب يتناقص دائما ،  
فإذا بطل هذا الميل أو قرب من البطلان صارت الشمس دائمة المسامطة  
لخط الاستواء وما يقرب منه جدا ، فلذلك يحدث في تلك البقعة حرارة  
شديدة جدا ، ويحدث في تلك البقاع التي لها عرض يُعتدّ به برد مفرط  
جدا ، ويلزم ذلك أن تكون أكثر المواضع خارجة جدا عن الاعتدال ،  
فلذلك تكون أمزجة الناس في أكثر البلاد رديئة فاسدة ، فلذلك تضعف  
قلوبهم ويكثر فيهم<sup>(١)</sup> الموت الفجأة<sup>(٢)</sup> ، وتكون أخلاقهم ومعاملتهم  
[رديئة فاسدة<sup>(٣)</sup>] فلذلك تكثر حينئذ الشرور والمخاصمات ، خاصة  
وأمزجة الناس تكون حينئذ شديدة الاختلاف<sup>(٤)</sup> ، وذلك لشدة  
اختلاف<sup>(٥)</sup> طبائع أهوية البلاد ، فلذلك يحدث بين الناس اختلاف<sup>(٦)</sup>\* (ب ٦٠ ر)

(١) في الأصل : منهم .

(٢) الموت الفجأة والفجأة : ما يأخذ الإنسان بغتة ، وهو موت السكنة . (المعجم الوسيط) .

(٣) إضافة من عندنا إذ الظاهر أنها سقطت من الناسخ وقد أضفنا التعبير الذي استعمله المؤلف سابقا .

(٤) في الأصل : الاختلاف .

(٥) في الأصل : اهلاف .

(٦) في الأصل اختلاف .